رحمهم‌الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القماط ، قال : حدثني عبد الله

من هول ذلك اليوم و شدائده ، و ذلك حكم الله و عطاؤه لمن زار قبرك ، يا محمد او قبر اخيك او قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز و جل ، و سيجتهد اناس ممن حقّت عليهم اللعنة من الله و السخط ان يعفوا رسم ذلك القبر و يمحوا اثره،فلايجعل الله تبارك و تعالى لهم الى ذلك سبيلاً .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فهذا أبكاني و أحزنني ، قالت زينب : فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي عليه السلام و رأيت عليه اثر الموت منه ، قلت له : يا ابة حدثتني ام ايمن بكذا و كذا و قد احببت ان اسمعه منك ، فقال : يا بنية الحديث كما حدّثتك ام ايمن ، و كأني بك و بنساء اهلك (ببنات اهلك (خ ل) سبايا بهذا البلد اذلّاء خاشعين ، تخافون ان يتخطّفكم الناس ، فصبراً صبراً ، فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لله على ظهر الارض يومئذ وليّ غيركم و غير محبيكم و شيعتكم ، و لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخبرنا بهذا الخبر : ان ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الارض كلها بشياطينه و عفاريته ، فيقول : يا معاشر الشياطين قد ادركنا من ذرية ادم الطلبة و بلغنا في هلاكهم الغاية و اورثناهم النار الا من اعتصم بهذه العصابة ، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم و حملهم على عداوتهم و اغرائهم بهم و اوليائهم حتّى تستحكم ضلالة الخلق و كفرهم و لا ينجو منهم ناج ، و لقد صدق عليهم ابليس و هو كذوب ، انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح و لا يضر مع محبتكم و موالاتكم ذنب غير الكبائر .

قال زائده : ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث : خذه اليك ما لو ضربت في طلبه آباط الابل حولاً لكان قليلا .

العس ـ بالضم و السين المهملة المشددة ـ القدح الكبير .

نشج الباكي نشيجاً : غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب ، و القدر غلت فسمع لها صوت.

خبط خبطاً:ضرب ضرباً شديداً.

اصطفق الاشجار : اضطربت و اهتزت بالريح ، و العود تحركت اوتاده.

عنه البحار ٤٥:١٧٩، بعضه ١٠١:١١٥، المستدرك ٣:٥٢٢ (مع التنبيه بانها ليس من كلام المؤلف)

almawaddah.be